بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ
OKAZ
سياسية .. اجتماعية .. اقتصادية

ريالان

٢٢ صفحة

الاحد

□السنة الثامنة والثلاثون ـ العدد ١١١٠٣ الاحد ٢٦ شعبان ١٤١٧هـ الموافق ٥ يناير ١٩٩٧م□

[٥٥]

# حديث المليك لـ «عكاظ» وثيقة تاريخية لـ ١٠٠ مليون في الانترنت

[فهيم الحامد ـ جدة]

□ في اطار اهتمام وسائل الاعلام العالمية المتواصل بالحديث الشامل الذي ادلى به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ـ حفظه الله ـ لمدير عام المؤسسة ورئيس تحرير «عكاظ» الدكتور هاشم عبده هاشم اعتبرت شبكة «الإنترنت» العالمية هذا الحديث الشامل وثيقة مهمة وتاريخية عن المملكة ووضعته على «عرب ـ نت» ليصبح بالتالي متوفرا امام مستخدمي «شبكة الانترنت» العالمية في شتى انحاء العالم.

اوضح ذلك الرئيس التنفيذي للشركة السعودية للعلاقات العامة وكيل «عرب ـ نت» بالمملكة خالد عبدالرحيم المعينا مخبرا عن سعادته بان يكون حديث خادم الحرمين الشريفين لـ «عكاظ» متوفرا امام اكثر من مائة مليون قارىء من مستخدمي شبكة الانترنت العالمية.

واكد المعينا ان هذه المقابلة التاريخية التي واكبت بداية العام الميلادي الجديد ١٩٩٧م تؤكد بما لا يدع مجالا للشك وضوح الرؤية لدى القيادة السعودية وتدل على اهدافها الواضحة والمحددة. وكانت وسائل الاعلام العالمية قد اوردت مقاطع وافية من حديث خادم الحرمين الشريفين وما تضمنه من مضامين هامة.

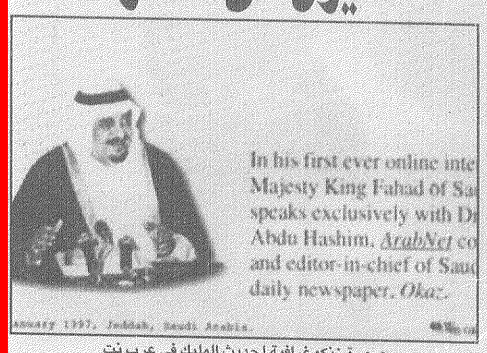

صورة زنكوغرافية لحديث المليك في عرب نت

## في اتصال هاتفي خادم الحرمين الشريفين يطمئن على صحة الشيخ ابن جبير

[عبدالله العريفج ـ الرياض]

□ أجرى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود مساء امس اتصالا هاتفيا بمعالي رئيس مجلس الشورى الشيخ محمد بن ابراهيم بن جبير وذلك على اثر نجاح عملية قسطرة القلب التي أجريت لمعاليه في مركز الامير سلطان لامراض القلب بالرياض يوم الخميس الماضي. وقد عبر المليك المفدى خلال الاتصال الهاتفي عن تهانيه لمعالي الشيخ ابن جبير بنجاح العملية متمنيا له موفور الصحة والعافية.. واعرب رئيس مجلس الشورى خلال المحادثة الهاتفية عن تقديره البالغ وامتنانه العميق لخادم الحرمين الشريفين ازاء لفتته الكريمة مبتهلا الى المولى عز وجل ان يمد في عمر مليك البلاد ويديم عليه نعمة الصحة والعافية ليواصل قيادة بلاده وامته الى ما فيه خيرها وعزتها وأمنها وكرامتها..

## وزراء الداخلية العرب يقرون: «اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية»

# الامير نايف: اقرار الموضوعات المدرجة وفريق عمل لمكافحة الارهاب

[واس ـ تونس]

□ اعلن صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية الرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب رئيس وفد المملكة المشارك في اجتماعات الدورة الرابعة عشرة للمجلس ان كل الموضوعات المدرجة على جدول اعمال الوزراء خلال هذه الدورة قد تم اقرارها. واضاف سموه فيما يتعلق بالاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب فقد تشكل لها فريق عمل مشترك من قبل وزراء الداخلية ووزراء العدل. مشيرا سموه الى ان الفريق سيباشر عمله وستعرض الاتفاقية ان شاء الله على الاجتماع القادم للوزراء من اجل اقرارها. وكان اصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية العرب قد اقروا امس تغيير مسمى المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب الى مسمى جديد هو «اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية» جاء ذلك خلال الجلسة التي عقدها الوزراء مساء امس بناء على اقتراح تقدم به اصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية المشاركون في الدورة.

وكان سمو الامير نايف قد اكد ان المجلس تعود دائما في كل لقاءاته السابقة ان يبحث الامور ويخرج باتفاق في وجهات النظر في كل الامور الامنية التي تمس المواطن العربي. ومن جانبه نوه وزير الداخلية في جمهورية مصر العربية اللواء حسن الالفي بالجهود الموفقة التي يبذلها سمو الامير نايف بما يحقق اكبر قدر من الجذب والاغراء السياحي والتشجيع اللازم لانجاح هذ السياحة.

وضرب مثلا بجمهورية مصر العربية، وتشجيعها للمشاريع السياحية التي قامت على شواطىء البحر الاحمر ـ انتهى ـ

لاشك ان كلامه سليم ورؤيته صائبة.

وان كنت اعتقد ان الحركة السياحية في بلادنا ـ ان كان هناك حركة ـ انما هي تسير (بالبركة)، فلدي احساس ـ اتمنى ان يكون خطأ ـ وهذا الاحساس يؤكد لي على الدوام، ان (الجدية) تكاد ان تكون معدومة، وان نظرة البعض للسياحة اشبه ما تكون بالنظرة القاصرة، او اللامبالية، فالسياحة لديهم مرادفة للتسلية او حتى العبث.

واكبر دلالة على ذلك هو ما نلمسه من تطبيق مقولة غوار الطوشة الشهيرة: (كل من إيدو إيلو)، فشركة عسير انجزت ما انجزت لوحدها، وكذلك الطائف، والشقق المفروشة تتكاثر (كالفطر) والفطر انواع، منه الجيد ومنه الفاسد ومنه المسموم، والسواحل في مدن البحر حجبتها الاسوار عن الانظار، الذي اردت ان اخلص له: ان لا (خطة) ولا (استراتيجية) ـ ان صح التعبير ـ ولا هدف واضح مبرمج نريد ان نصل اليه، وانما السياحة مثلما قلت تسير بالبركة، واحيانا تؤخذ بالذراع، مع ان السياحة عالميا تكاد ان تكون (كنز لا يفنى)، وذلك لمن فتحوا في رؤوسهم شبابيك للتهوية على عقولهم، اما ان نجلب نحن (سياحا) من الخارج، فهذا في الوقت الحاضر (ترف) لا نقدر عليه، وكذلك السياح العرب، اما السياح من الخليج فهناك (امل)، واخشى ان يحكم على ذلك الامل (بالكساح)، خصوصا والخطوط السعودية الى الآن لازالت مترددة، هل تسمح لشركات الطيران الخليجية بالتوجه الى مطار ابها (رأسا) ام لا تسمح وآخر ما يخطر على بالها هي الحركة السياحية.

السياح من الداخل والخليج هم الذين عليهم (الركل)، ولو استطعنا ان نقتطع من الاف الملايين التي (تحرق) في الخارج، اقول لو اننا استطعنا ان نقتطع جزءا من تلك الاموال المهدرة، وروينا بها ارضنا العطشى، لرأيتم كيف تورق وتثمر في حياة الناس وفي بيوتهم.. هل عرفتهم الآن ان (القناعة) ليس هي وحدها الكنز الذي لا يفنى؟!

## محطات القوافل

مشعل السديري

### الكنز الذي لا يفنى

تعقيبا على مقال سابق كنت قد كتبته عن السياحة وتنشيطها في بلادنا، وصلتني رسالة كريمة من السفير والمندوب الدائم للمملكة بجامعة الدول العربية الشيخ فؤاد صادق مفتي.

وقد جاء فيها: ان هناك مجاميع كبيرة من رجال الاعمال وغيرهم من السعوديين، قد اشتروا في الخارج المنازل والاراضي، اما بهدف الاستجمام فيها، او بهدف المتاجرة، وذلك ابتداء من منتصف السبعينيات ميلادية، وحيث ان العقار في تلك البلاد قد بدأ بالانحدار، واضحت تلك الاستثمارات عبئا ثقيلا على اصحابها، نظرا لارتفاع نفقات الصيانة والضرائب والرسوم على تلك العقارات.

ويقول ان الحل في نظره يكون في: العودة الى الداخل، لاقتناء مساكن الاصطياف في المناطق السياحية المتوفرة، او التي في طريقها للانشاء، خاصة في جبال الطائف وعسير والسواحل الغربية والشرقية والشمالية، على ان يرافق ذلك عمليات تطوير حديثة لتلك المناطق، تتيح للسائح الداخلي او الخليجي بل والعربي والاجنبي (مستقبلا) القدر المعقول من المزايا والامكانيات ووسائل الترفيه البريئة، بما يحقق اكبر قدر من الجذب والاغراء والتشجيع اللازم لانجاح هذ السياحة.

وضرب مثلا بجمهورية مصر العربية، وتشجيعها للمشاريع السياحية التي قامت على شواطىء البحر الاحمر ـ انتهى ـ

لاشك ان كلامه سليم ورؤيته صائبة.

وان كنت اعتقد ان الحركة السياحية في بلادنا ـ ان كان هناك حركة ـ انما هي تسير (بالبركة)، فلدي احساس ـ اتمنى ان يكون خطأ ـ وهذا الاحساس يؤكد لي على الدوام، ان (الجدية) تكاد ان تكون معدومة، وان نظرة البعض للسياحة اشبه ما تكون بالنظرة القاصرة، او اللامبالية، فالسياحة لديهم مرادفة للتسلية او حتى العبث.

واكبر دلالة على ذلك هو ما نلمسه من تطبيق مقولة غوار الطوشة الشهيرة: (كل من إيدو إيلو)، فشركة عسير انجزت ما انجزت لوحدها، وكذلك الطائف، والشقق المفروشة تتكاثر (كالفطر) والفطر انواع، منه الجيد ومنه الفاسد ومنه المسموم، والسواحل في مدن البحر حجبتها الاسوار عن الانظار، الذي اردت ان اخلص له: ان لا (خطة) ولا (استراتيجية) ـ ان صح التعبير ـ ولا هدف واضح مبرمج نريد ان نصل اليه، وانما السياحة مثلما قلت تسير بالبركة، واحيانا تؤخذ بالذراع، مع ان السياحة عالميا تكاد ان تكون (كنز لا يفنى)، وذلك لمن فتحوا في رؤوسهم شبابيك للتهوية على عقولهم، اما ان نجلب نحن (سياحا) من الخارج، فهذا في الوقت الحاضر (ترف) لا نقدر عليه، وكذلك السياح العرب، اما السياح من الخليج فهناك (امل)، واخشى ان يحكم على ذلك الامل (بالكساح)، خصوصا والخطوط السعودية الى الآن لازالت مترددة، هل تسمح لشركات الطيران الخليجية بالتوجه الى مطار ابها (رأسا) ام لا تسمح وآخر ما يخطر على بالها هي الحركة السياحية.

السياح من الداخل والخليج هم الذين عليهم (الركل)، ولو استطعنا ان نقتطع من الاف الملايين التي (تحرق) في الخارج، اقول لو اننا استطعنا ان نقتطع جزءا من تلك الاموال المهدرة، وروينا بها ارضنا العطشى، لرأيتم كيف تورق وتثمر في حياة الناس وفي بيوتهم.. هل عرفتهم الآن ان (القناعة) ليس هي وحدها الكنز الذي لا يفنى؟!

## رئيس مجلس الشورى: اهتمام سمو الامير عبدالله وسمو الامير سلطان له ابلغ الاثر في نفسي

# سمو ولي العهد يستقبل السفير الفلبيني

[عبدالله العريفج ـ واس ـ الرياض]

□ استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مكتب سموه بالديوان الملكي بقصر اليمامة امس سفير الفلبين لدى المملكة روملو أسبالدون الذي سلم لسموه ولي العهد رسالة من دولة نائب الرئيس الفلبيني جوزيف استرادا. وحضر الاستقبال معالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري. من جهة ثانية عبر معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ محمد بن ابراهيم بن جبير عن بالغ سقديره وامتنانه لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني على اثر الزيارة الكريمة التي قام بها سموه الكريم يوم دخول معاليه الى مستشفى القوات المسلحة بالرياض الثلاثاء الماضي. وقال معاليه خلال لقائه بـ«عكاظ» مساء امس في مستشفى القوات المسلحة ان زيارة سمو ولي العهد واطمئنان صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض واصحاب السمو الملكي الامراء كان لها ابلغ الاثر في نفسي. وتوجه معاليه الى الله بان يحفظ بلادنا الغالية تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني لما فيه خير الوطن ومواطنيه. «تفاصيل ص ٨»

سمو ولي العهد اثناء استقباله السفير الفلبيني

## الأمير عبدالرحمن يزور منطقة الجوف

[واس ـ سكاكا]

□ قام صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام امس بزيارة الى منطقة الجوف وكان في استقبال سموه بالمطار معالي امير منطقة الجوف سلطان بن عبدالرحمن السديري ووكيل الامارة سلمان بن عبدالرحمن السديري. وقد قام سمو الامير عبدالرحمن بزيارة لمفرزة الجوف بالقطاع الشمالي حيث تفقد سموه الطائرات المقاتلة بالمفرزة ثم شاهد سموه عملية اقلاع طائرات الاقلاع الفوري. التي قامت بالاستعراض امام سموه. بعد ذلك تفقد سمو نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام مخابىء الطائرات بالمفرزة. وقد اقيم حفل خطابي بهذه المناسبة وفي نهاية الزيارة شرف الامير عبدالرحمن حفل الغداء الذي اقيم بهذه المناسبة. (تفاصيل ص ٨)

## وزارة البرق تنفي تخفيض رسوم الجوال

[واس ـ الرياض]

□ نفى وكيل وزارة البرق والبريد والهاتف للتشغيل والصيانة المهندس عبدالرحمن بن عبدالله الفهيد صحة ما نشرته امس صحيفة «الاقتصادية» من ان الوزارة قررت تخفيض رسوم مكالمات الهاتف الجوال خلال شهر رمضان القادم بواقع ٢٢٠٪ لتصل اى ٥٠ هللة للدقيقة الواحدة مقابل ١,٦ ريال حاليا وان التخفيض سيقتصر على شهر رمضان اذ ستتم العودة الى الرسوم السابقة بعد نهاية شهر رمضان مباشرة. وقال المهندس الفهيد في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان وزارة البرق والبريد والهاتف تؤكد ان هذا الخبر غير صحيح.

## سمو الامير ماجد يرعى حفل تكريم رواد التعليم بالمنطقة

[واس ـ مكة المكرمة]

□ بحضور صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة احتفلت الادارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة امس بتكريم عدد من الرواد التربويين. وقد اعرب سمو الامير ماجد عن سعادته بتكريم رجال التربية والتعليم ممن قدموا افضل الخدمات لابناء الوطن. وثمن سموه جهود رواد التعليم وما يبذلوه في خدمة دينهم ومليكهم ووطنهم. وقد اقيم حفل خطابي بهذه المناسبة بدأ بالقرآن الكريم ثم القى المدير العام للتعليم بمنطقة مكة المكرمة سليمان عواض الرايدي كلمة رحب فيها بسمو الامير ماجد بن عبدالعزيز. واعرب عن سروره وسعادته ومنسوبي التعليم برعاية سموه للحفل تكريما للرواد التربويين من منسوبي التعليم. كما قام سمو الامير ماجد بتوزيع الدروع والهدايا التذكارية للرواد والمتقاعدين من منسوبي الادارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة. (تفاصيل ص ٨)

## سمو الامير احمد لـ «عكاظ»:

# حديث المليك تبيان للحقائق والثوابت في بلادنا

[عبدالله العريفج ـ الرياض]

□ اكد صاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية ان مضامين الحديث الهام والشامل الذي خص به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز «عكاظ» والمتضمن تاكيده ـ رعاه الله ـ على صلابة القاعدة الامنية في المملكة ورسوخها وسلامتها هي تبيان واضح للحقائق والثوابت التي تتمتع بها المملكة برعايته الكريمة. جاء ذلك في حديث ادلى به سمو نائب وزير الداخلية لـ«عكاظ» تناول فيه سير التحقيقات في انفجار الخبر وقال سموه ان اية تطورات او نتائج فانها سوف تصدر من مصادرها الحقيقية، مشيرا الى ان التعليقات والتفسيرات في الخارج عن سير التحقيقات لا تخلو من الغلط واستباق الاحداث. وشدد سموه على ان ثقافتنا الاسلامية هي الكفيلة بالتصدي للافكار التخريبية الهدامة.

(نص الحديث ص٦)

## سمو الامير سلطان يستقبل السفير الايطالي المعين

سمو النائب الثاني اثناء استقباله السفير الايطالي

[واس ـ الرياض]

□ استقبل صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بمكتب سموه بالمعذر بعد ظهر امس السفير الايطالي المعين لدى المملكة الدكتور ماركو سوراتشه ماريسكا الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة تعيينه سفيرا لبلاده في المملكة.

## النعيمي: اكتشاف احتياطيات من الزيت العربي الممتاز

تفاصيل ص ٢١

## انفجار شاحنة في طرطوس وسوريا تنفي وقوع انفجار آخر

# عرفات يزور واشنطن والفلسطينيون ينتقدون تحيزها

[عبدالقادر فارس ـ غزة، عكاظ ـ الوكالات، عواصم]

□ يبدو ان ابرام اتفاق حول انسحاب القوات الاسرائيلية من الخليل وتسليمها للسلطة الفلسطينية بعيد المنال بعدما كان وحسب تصريحات الجانبين قد اصبح على قاب قوسين او ادنى من التوقيع. واكد مسئول فلسطيني كبير طلب عدم نشر اسمه لرويتر ان معظم النقاط الاساسية لم تحل بعد وان الاتفاق لا يزال بعيدا. في هذا الوقت يعتزم المبعوث الامريكي للسلام في المنطقة عقد جولة جديدة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اليوم الاحد لتقريب وجهات النظر فيما انتقدت السلطة الفلسطينية الموقف الامريكي المنحاز لاسرائيل في المفاوضات. في غضون ذلك ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) امس ان الرئيس عرفات سيقوم «قريبا جدا» بزيارة الى واشنطن تلبية لدعوة من الرئيس الامريكي بيل كلنتون. واوضحت الوكالة ان عرفات اعلن عزمه على التوجه «قريبا جدا» الى واشنطن. وقال الوزير الفلسطيني نبيل شعث «اننا نواجه مشكلة كبيرة والمفاوضات من الطرف الاسرائيلي واحيانا من الراعي الامريكي الذي يوحي وكاننا نحن من يخلق قضايا جديدة ويعطل المفاوضات». وفي القاهرة قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان بلاده ترفض ان يلقي احد اللوم عليها في تاخير اتفاق بين اسرائيل والفلسطينيين بشان اعادة الانتشار. وعلى صعيد آخر اكدت سوريا امس ان اسرائيل سعت الى تعويض فشلها في لبنان من وراء عملية تفجير الحافلة السورية الثلاثاء الماضي وسط دمشق. الى ذلك ذكر مصدر رسمي سوري امس ان انفجارا وقع بعد ظهر الثلاثاء الماضي في شاحنة تقل اسطوانات الغاز على الطريق العام بين بانياس وطرطوس اسفر عن تدمير الشاحنة ولكنه لم يوقع ضحايا. وابلغ المصدر وكالة الصحافة الفرنسية «ان الغاز تسرب من احدى الاسطوانات» وان ذلك «ترافق مع حدوث تماس كهربائي ادى الى اشتعال الغاز وامتداد النار الى الاسطوانات الباقية التي اشتعلت». غير ان سوريا نفت حصول اي انفجار اخر باستثناء انفجار الحافلة جاء ذلك على لسان اللواء نعيم الياس مساعد وزير الداخلية السوري. (تفاصيل ص ٢٠)

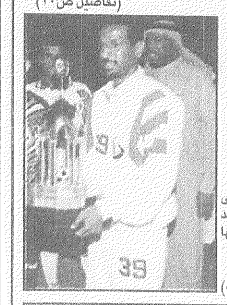

## الانجاز الخليجي في عيون النصراويين

[ناصر الطلحي ـ الرياض]

□ الانجاز الذي حققه فريق النصر بحصوله على بطولة كاس الخليج للاندية ابطال الدوري جاء كتاكيد على مكانة الكرة السعودية التي تتواصل انجازاتها خليجيا وعربيا واسيويا.

(تفاصيل ـ الصفحات الرياضية)

## وزير الصحة لـ «عكاظ»:

## ١٧ مليارا مخصصات القطاع الصحي في الميزانية الجديدة وكليات طب جديدة

ساحة الحوار (ص ١٠)

السعيد
شركة سعيد احمد سعيد وشركاه المحدودة
الوكلاء في المملكة العربية السعودية
المركز الرئيسي ـ جدة ـ هاتف ٦٤٣٤٨١٢ ـ فاكس ٦٤٠٨٤٨
المشروع ومراكز الصيانة ـ الرياض ٤٧٨٨٦٠٥ ـ الدمام ٨٩٩٩٨٤٠ ـ المدينة المنورة ٨٢٢١٢٥ ـ خميس مشيط ٢٢٢٢٤٥ ـ مكة المكرمة ـ الطائف ـ تبوك ـ بريدة